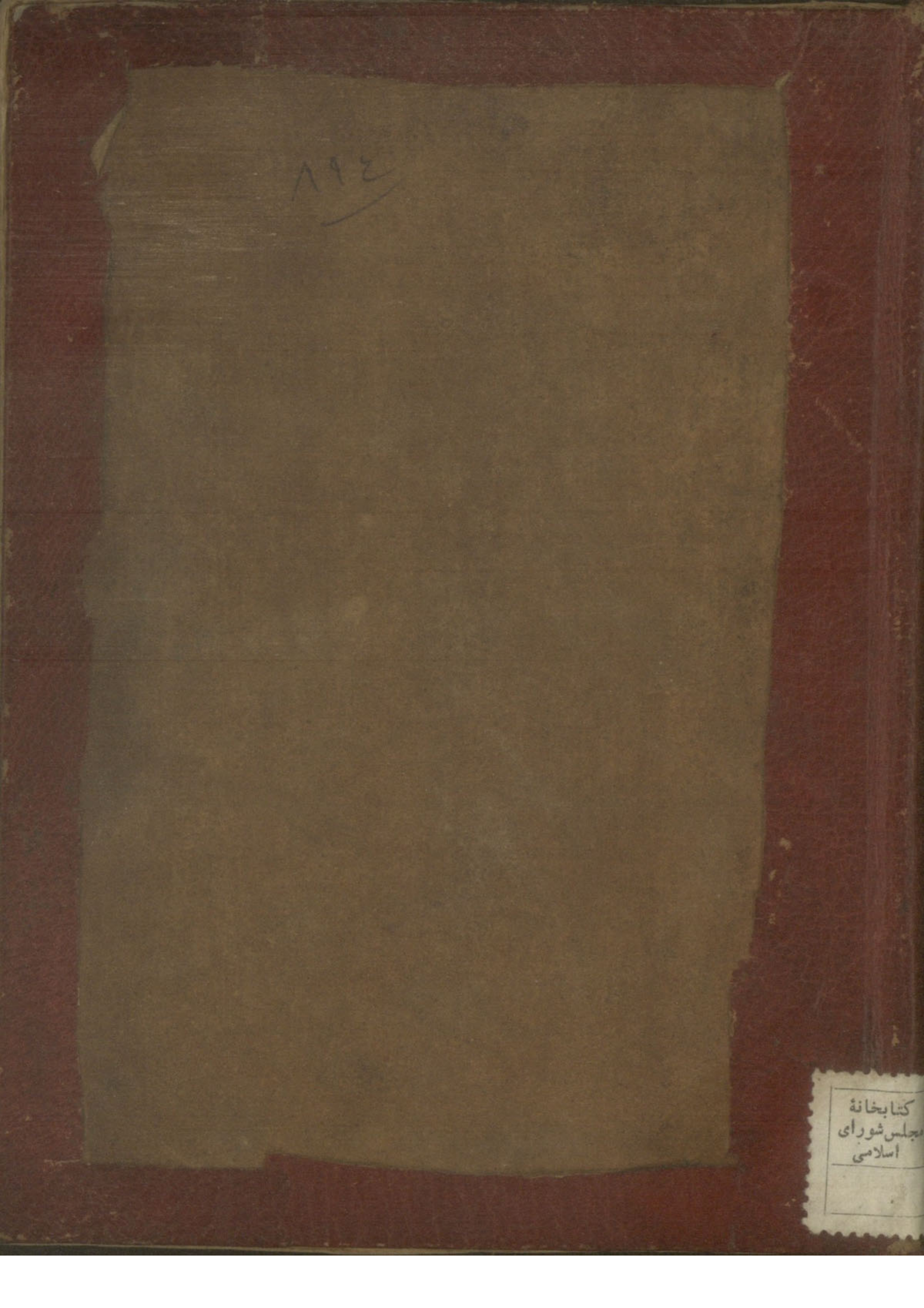

۸۹۴



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب قصیده برده وغیره
مؤلف بوصیری
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۱۷۷) ازکتب اهدائی : کریم زاده
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۵۶۱
۱۷۷
۲۱۰۵۶۱



حتى سقيت الثرى من دمعك الهطل | لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

ولا أرقت لذكر البان والعلم

آثار وجدك بين العاشقين بدت | ونار شوقك في أحشائك اتقدت
والعين عبرى وطول الليل قد سهرت | فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت

به عليك عدول الدمع والسقم

يا غافلا إذ أهلا منه الحمام دنا | بادر وقدم متابا كي تنال هنا
فالعمر قد ضاع في الأهواء وفرط ضنا | وأثبت الوجد خطي عبرة وضنا

مثل البهار على خديك والعنم

أذاب قلبي الهوى وجدا وأحرقني | ومنجدي بخيال الصب أوثقني
وفي مناجي الحب أقلقني | نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

والحب يعترض اللذات بالألم

ما منصف من يرى في الحب مقدرة | على الكئيب ولا يزداد تبصرة
أقول عذرا لما أبدي وتذكرة | يا لائمي في الهوى العذري معذرة

مني إليك ولو أنصفت لم تلم

قد نم دمعي بما أخفيه من خبري وابيض من طول حزني أسود البصر

ومهجتي من ضرام الشوق في سعر عدتك حالي لا سري بمستتر

عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه إن المحب عن العذال في صمم

زايد

إليهم القلب يدعوني فأتبعه وليس إلا إلى الأحباب مرجعه

فدع فتى عن هواه لست تدفعه محضتني النصح لكن لست أسمعه

إن المحب عن العذال في صمم

قلبي عن العذل والعذال في شغل ووصل أحباب قلبي غاية الأمل

فقل لمن بسهام العذل يقصدني إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي

والشيب أبعد في نصح عن التهم

عهودها نسيت نفسي وما حفظت والزخرف الفاني المذموم قد لحظت

لا غرو في غرها للمهلكات دلفت فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت

(من جهلها بنذير الشيب والهرم)

اى لا عجب

ما أحسنت لورود في الهوى صدرا ولم يعف للمعاصي موردا كدرا

ولا التفت عليها من ذنبها سترا ولا أعدت من الفعل الجميل قرى

ضيف ألم برأسي غير محتشم

هو الحبيب لمن وافاه ينذره لكنني لم يزغ عني منه منظره

ولم يعقني عما كنت أوثره لو كنت أعلم أني ما أوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

لم تبصر النفس رشدا من عمايتها وما استقامت لنهج من هدايتها

كأنما منتهاها في بدايتها من لي برد جماح من غوايتها

كما يرد جماح الخيل باللجم

خذلانها عن هواها عين نصرتها ومنعها من مناها نيل رتبتها

وتركها مشتهاها ترك حسرتها فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

إن الطعام يقوي شهوة النهم

لها الزهادة في الدنيا أجل حلى وبالعبادة تلقى رفعة وعلا

فلا تدعها لما اعتادت به وحلا والنفس كالطفل إن تهمله شب على

حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فكن بإغضابها لله مرضيه وحظها إن تمته كنت محييه

وإن ترد قدرها العالي تعليه فاصرف هواها وحاذر أن توليه

إن الهوى ما تولى يصم أو يصم (يجعله ذا عيب) (يقتل)

لا تقبل النصح منها فهي ظالمة وإن عصتك وراحت وهي آلمة

روضها لتنقاد طوعا وهي راغمة وراعها وهي في الأعمال سائمة

وإن هي استحلت المرعى فلا تسم (فلا تؤثر فيه)

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم

كم أصبحت لضروب الشر فاعلة (موخر) حتى اغتدت لثقيل الوزر حاملة (موخر)

وكم غدت لأولي الألباب خاتلة (مقدم) (موخر) (مقدم)

في ملء بطنك ضر غير مندفع كذاك في سغب يفضي إلى الجزع

وفي التوسط راحات لمقتنع واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

إن لم تكن ملأت العصيان قد هدأت فاشرب شراب متاب نفس قد برأت

وانفح ببرد الرضى نفسا لها ظمئت واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم

عسى طبيبك يشفي منك ما سقما فهو الذي يذهب الأوصاب والألما

وحالف الصبر بالرحمن معتصما وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فاتهم

وربما أنت تخشى من أذاهما وقل من منهما في الخلق قد سلما

فلا تثق منهما إلا ولا قسما ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أطلت في النصح قولي إنما مثلي   كمثل واصف طب وهو ذو علل
وكثرة القول تبدي كثرة الخلل   أستغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم

ما القول مني مع فعلي بمشتبه   ذا في ارتفاع وهذا في تصوبه
وكيف يوقظ وسنان لمنتبه   أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

لابد أن تعتدي الدنيا مزايلة   وتصبح الروح للأجداث واصلة
وما اتخذت لبعد السير راحلة   ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

تعودت نفسي التقصير والكسلا   ولم تسارع إلى طاعاتها مللا
أيرتضي عاقل هذا له عملا   ظلمت سنة من أحيى الظلام إلى
إن اشتكت قدماه الضر من ورم

وأقبلت نحوه الدنيا بحسن روي   من بعد ما حاز منها رقها وحوي
فصد عن حسنها وجها له ولوي   وشد من سغب أحشاءه وطوي
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

واختار مسكنه من أرفع الرتب   وقل عيش على الأكبار والرغب
وما يرد نحوه من زخرف يهب   وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فأراها أيما شمم

لعلمه أن مولاه ذخيرته   لم تلتفت لسوى المولى بصيرته
ولم يسر نحو دنياه سريرته   وأكدت زهده فيها ضرورته
إن الضرورة لا تعدو على العصم

في خفية وهب الدنيا له وعلن   ولم تمل نحوها فيما بدا وبطن
لولا الضرورة في قوت له وسكن   وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

الناشر الحق من بعد الجنوح لظى   ومرشد الخلق إذ هم في عماية عمي
وهو المنادي من الرحمن أدني إلى   محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

بالحب والقرب من مولاه منفرد   مؤيد ومن الأعلى له مدد
والمنع والبذل منه كلا رشد   نبينا الآمر الناهي فلا أحد
أبر في قول لا منه ولا نعم

نال المنى من به كانت زراعته   وفاز نحوه ترجى بضاعته
وطاعة الله حقا فهي طاعته   هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم

نوى بغار حراء في تجنبه   قبل النبوة تبغي نيل مطلبه
حتى أتاه بدين غير مشتبه   دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم

ذات زكت وذكت مسكا لمنتشق   واستعظم الخلق منه موجد الخلق

وكم هدت كفه بالوابل الغدق   فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم

عن نيل رتبته العليا قد يئسوا   ونورهم من ضياء أنواره اقتبسوا
ولم يكونوا لعهد الله منه نسوا   وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر أو رشفا من الديم

يمجدون ومنه أصل مجدهم   وواجدون به من خير وجدهم
وصارفون إليه وجه قصدهم   وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

ذخيرة الخلق للمولى وخيرته   وسره مليت منه سريرته
والحسن من ذاته لا شك ميزته   فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

أعطاه أفضل ذخر من خزائنه   وصان جلته أعظم بصائنه
من الورى وهو منهم في تباينه   منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

كم قد تجاوز صفحا عن مسيئهم ... والكف منه قد جادت بريهم
فليس من ذي الورى الا بزهم ... دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

في مدحه المر انفذه ولست بغي ... بمدحه من مدحه المتلو في الصحف
واخطب بذلك حور العين في الغرف ... وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

سبحان من رحمة للخلق انزله ... وللمحبة والتقريب اهله
وجملة الفضل اتاه واجمله ... فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

لم تردد املاك السما خدما ... وداره لاحترام اصبحت حوما
ومن يصل عليه فاز بل غنما ... لو ناسبت قدره اياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

فالحمد لله نحن الفائزون به ... ونحن ممن تراه اجل مطلبه
ومذ اطعناه واخترنا المذهبه ... لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

من انزل الله في امداحه السورا ... ولم يكن في البرايا مثله بشرا
وعن حقيقته عقل الورى قصرا ... اعيى الورى فهم معناه فليس يرى
في القرب والبعد منهم غير منفحم

ان كان يدركه بالابصار من احد ... عين البصيرة عن معناه في رمد
فانه والنبي خير مقتصد ... كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم

ان شئت نيل الهدى فالزم طريقته ... فهو الذي استعظم الباري خليقته
واختاره قبل ان يبدى سريرته ... وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

بمدحه جاءت الايات والسور ... وقصرت عن مدى ادراكه الفكر
وكل طول امتداح فيه مختصر ... فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

كم معجزات له جاءت بمغربها ... منها رجوع ذكاء بعد مغربها
وردد روح ليت راح منتبها ... وكل اي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم

لولاه لم تكتسب نورا ثواقبها ... ولا تجلت عن الدنيا غياهبها
وطالعا جاب لما انجاب غاربها ... فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم

حتى اذا طلعت في الكون عم هدا ... ها العالمين فاحيت سائر الامم
جمال ذات به تستوقف الحدق ... وطيب مسك حكاه نشره العبق
ومنطق ببيان الحق متسق ... اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

شبه فديتك منه اربع وصف ... ذاتا ووجها وكفا بالجواد وفي
وهمة لم تزل تعلوا ولم تخف ... كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم

كانه البدر يبدو وسط هالته ... كانه الغيث يرجى حسن حالته
كانه الليث يخشى من بسالته ... كانه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

جلا بنور هداه ظلمة السدف ... واوضح الحق فالمنهاج غير خفي
فقل وكن عن هداه غير منصرف ... كانما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

من لي بزورة مغناه فاغنمه ... وان تراه ثم الثمه
فما اجلك من ترب واعظمه ... لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

اشم

آباؤه كلهم يعلو بمفخره   وكان منتقلا نورا بمبصره
حتى بدا للورى آثار مظهره   أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مفتتح منه ومختتم

أنار مولده ما قد أجنهم   وأحرقت شهب الأفلاك جنهم
بوضع آمنة للخلق أنهم   يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

من بيت آمنة الأنوار ترتفع   حتى أضاءت قصور الشام والبقع
وفوق أوجهها أصنامهم تقع   وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

وأيقنوا بزوال الملك والشرف   لما تساقط في الإيوان من شرف
وأصبح الشرك من الظهور في خفي   والنار خامدة الأنفاس من أسف   بعدم
عليه والنهر ساهي العين من سدم

أما الفرات فأذى الناس فورتها   ثم السموات لم تترب دويتها
والمؤيدان في رؤياه جبرتها   وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي

لما بدا سيد السادات والرسل   وناسخ الأديان والكفر والملل
تغير النظم من عاداته الأول   كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

ظهوره رحمة للناس جامعة   دلت عليها دلالات متابعة
والأرض ترجف والآيات طالعة   والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

كهانهم خبرتهم عنه حين نجم   بأنهم قد أشاعوا الذكر عنه فعم
وحذروهم فقالوا إن عصاه ظلم   عموا وصموا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

كم هاتف بنداه ارتاع أبنهم   وكم صدوق به قد زال ما بينهم
حتى تبدل بالتحريك ساكنهم   من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما قد قري أو خط في الكتب   من ذكر أنبائه في سالف الحقب
وشاهدوا إذ بدا في أعجب العجب   وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
منقضة وفق ما في الأرض من صنم

به الشياطين عند السمع قد رجموا   فليس تلقى إلى كهانهم كلم
وأحرقت من دنا منهم فهم هجم   حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو إثر منهزم

فأصبحت عنهم أعلى منزهة   بأنجم للردى فيهم موجهة
ثواقب بسهام الرمي مشبهة   كأنهم هربا أبطال أبرهة
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

إذ في حنين تولى الجيش منهزما   والمصطفى لم يزل بالله معتصما
رمى الأعادي فأرمى الكل حين رمى   نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

حقا عليه كلام الله أنزله   وفوق كل البرايا ساد منزله
ورحمة لجميع الخلق أرسله   لا تنكروا الوحي من رؤياه إن له
قلبا إذا نامت العينان لم ينم

تستيقظ القلب للمولى بنيته   في بدء هيئته أو في رويته
ما حل قط سواه في طويته   وذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

يا ويح منكره قد باء بالغضب   لما أتى باختلاف الإفك والكذب
هل كان في رؤية الآيات في حجب   تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

كم اعجزت من بلاغات فصاحتهم   وبدل العسر باليسرى سماحتهم
وانقذت عصبا هلكى نصاحته   كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم

داعي الخلائق صان الخلق رغبته   يرجى ولم يخش منه قط جلوته
فقد انارت ظلام الشرك رؤيته   واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

اكرم بها دعوة اعظم بصاحبها   ما رد كفيه الا بعد صايبها
وروت الارض سحبا من سحايبها   بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيب من اليم او سيل من العرم

كم رد بيد نفسا عنه شاردة   بمعجزات غدت للخلق واردة
حتى اقرت وكانت قبل جاحدة   جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم

فويح نفس رايت هذا وعنه ابت   وسرحة لدعاه نحوه اقتربت
وقال عودي فعادت مثل ما نصبت   كانما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم

الخط

وافت له ظبية بالقاع نافرة   نعم وما كلمات الظبي قاصرة
والذيب والعنز ايات مبادرة   مثل الغمامة انى سار سايرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي

جل الذي من حرور الشمس ظلله   وزاد خلقته حسنا وكمله
وطهر القلب فيه حين ارسله   اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم

وام معبد اذ جاءته بالغنم   مهزولة فاصابتها يدى النعم
فارسلت رسلها المروى بجل ضمم   وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

ان السراقة للاثار مقتفيا   فساحة الجحر لما منه قد دنيا
وعن اعاديهما في الغار قد خفيا   فالصدق في الغار والصديق لم يريا
وهم يقولون ما بالغار من ارم

وسرحة نشرت اغصانها الذللا   عليهما وحمام الايك قد نزلا
والعنكبوت اجادت ثم نسج خلا   ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

اكرم بعين من الصديق ذارفة   خوفا على المصطفى من شر طايفة
ردوا وقد صرفوا منه بصارفة   وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

ولى اليه فوادي وجه مطلبه   فصار رحبا لديه ضيق مذهبه
واكرم الخلق يحمي من يلوذ به   ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا تطلبت منه نيل مورده   الا وقد فزت من عيشي بارغده
في يومه فاز من يرجوه او غده   ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

طابت مدايحه في الخلق وانتشرت   وعن علاه وان طالت فقد قصرت
وفي دمي وفؤادي واللسان جرت   دعني ووصفي ايات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

كانما الدر لم تعرف لها قيم   بها تزينت الاقوال والكلم
وان يكن قدرها العالي له عظم   فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم

امداح من ساد كل الخلق والرسلا   وفاق كل البرايا رفعة وعلا
ومثله لم يكن فيما بقا وخلى   فما تطاول امال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

عليه كما انزلت في الذكر موعظة فيها بيان وهدى وهي محكمة
عن القرون الاولى تنشد معاينة ايات حق من الرحمن محدثة

قديمة صفة الموصوف بالقدم

فيها وعيد من العصيان يزجرنا وموعد بعد كسر القلب يشرنا
على تلاوتها الرحمن ياجرنا لم تقترن بزمان وهي تخبرنا

عن المعاد وعن عاد وعن ارم

اعظم باي من النيران محرزة على الصراط لتاليها مجوزة
وللضياء من الظلماء مفوزة دامت لدنيا ففاقت كل معجزة

من النبيين اذ جاءت ولم تدم

جاءت باعجب ما يتلى واغربه وجاد غيث الذي منه تصببه
فما التبدل لذي لب بمشتبه محكمات فما يبقين من شبه

لذي شقاق ولا يبغين من حكم

قد حل صاحبها في ارفع الرتب وفاز بالعز والتابيد والغلب
ولم يكن مثلها في سالف الكتب ما حوربت قط الا عاد من حرب

اعدى الاعادي اليها ملقي السلم

كم داو وجبس كذوب رد فايضها وان تعارض او تاتي بعارضها
فاغرق الكل منهم سيل عارضها ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

قم فاتلها دايما بالجد واجتهد واعمل بها تحظ بالخيرات والرشد
اي عظام كلام الواحد الصمد لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم

فيها نجوم هدى لا تحت توافقها عن الغيوب بها انجابت غياهبها
وكلما كررت زادت غياهبها فما تعد ولا تحصى عجايبها

ولا تسام على الاكثار بالسام

طوبى لعبد لها الرحمن اهله اعلى باعلى جنان الخلد منزله
اباحه كلما فيها وخوله قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ابشر فقد فزت يا من رسمها حفظا ومن لما قد حوت بالقلب قد لحظا
عظنا بها ابدا يا خير من وعظا ان تتلها خيفة من حر نار لظى

اطفات حر لظى من وردها الشبم

وفي غد يصل التالي لطلبه بها ويصفو لديه ريق مشربه
ونورها شرق يجلو لغيهبه كانها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاءوه كالحمم

كم رفعت لذوي الايمان منزلة واوضحت اذ بدت للخلق مشكلة
كالشمس انوارها للمرتقى مجملة وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لو انزلت بجبال الارض ايسرها تصدعت وجرت بالدمع انهرها
فما اشد عمى من ليس يبصرها لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

اضحى يقابلها من شدة الحسد من ايقانها بالحجد والفند
وبعد علم بما فيها من الرشد قد ينكر العين ضوء الشمس من رمد

بعدم

وينكر الفم طعم الماء من سقم

في الحشر يرجو فوادي منه زاد حنة يا من غدا الخلق يستقون زاد حنة
وخير من قد رايت عين صبا حنة يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الاينق الرسم

ومن تلقاه تسليما من الحجر وفي تبوك قد اجرى العين كالنهر
ولابن نعمان رد العين للنظر ومن هو الاية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

والمراد من العضب المسلول على الحق بالخلق وعلى ... المبرز بين الحق والباطل

جاءت إلى بيتك الأملاك كالخدم   في ليلة نلت فيها أوفر القسم
دنا فيها إليه الله ذو الكرم   سريت من حرم ليلا إلى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

حتى لبيت القدسي مرحلة   وفيه بالرسل قد صليت مقبلة   قطعت
تمار تقيت تري الآيات منزلة   فظلت ترقى إلى أن نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

لها بجسمك قد رقيت منتبها   ما زاغ طرفك إذ يرنو بأعجبها
وأنت فيها إماما صدر منصبها   وقدمتك جميع الأنبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم

يا خير شخص بأملاك السماء خدم   رأيت أمرا عجابا من يراه يهم
وسلك جندك فيه جبريل نظم   وأنت تخرق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم

ما زلت ترقى إلى أن صرت في الأفق   وقال جبريل هذا منتهى طرقي
فرحت فردا ولم تركن إلى العلق   حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستنم

إليك طرفي بالشوق الشديد جذ   ونحو مغناك بالوجد المزيد خذ
يا خير من كل صب في هواه نبذ   خفضت كل مقام بالإضافة إذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

ركبت ظهر براق ليس بالوعر   لما دعيت لنيل القصد والوطر
فجئت يا خير مدعو على قدر   كيما تفوز بوصل أي مستتر
عن العيون وسر أي مكتتم

فأنت دون البرايا صفوة الملك   وسره لك لم يعرض على ملك
أليه أدناك سرا غير منهتك   فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

وعدت والليل في الآفاق لم يغب   في عسكر بالأملاك في نجب
وقد ملكت جميع الكون خير نبي   وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز إدراك ما أوليت من نعم

في ظل جاهك رب العرش أنزلنا   لكي تذود الردى عنا وتعدلنا
ولم تزل عند ضيق الأمر موملنا   بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركنا غير منهدم

عناية أدخلتنا في شفاعته   ولم تكن أخرجتنا من جماعته
فنحن أهل مفاز يوم ساعته   لما دعى الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

قد فاز قوم أجابوا عند دعوته   طوعا وقاموا لدى الهيجاء نصرته
وحين أرسل يدعوهم لملته   راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

فأدركوا وثبوا بالقتل في الدرك   وبدلوا أسوء التسكين بالحرك
وصادروا الرأي منهم شر مرتبك   ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

كم من قتيل ترى من كف أقربه   وهارب ضاقت الدنيا بمذهبه
وودوا الثبات غدوا صرعى بكربه   وودوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم

لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها   مذ بارزت عصبة الإيمان بجرتها
واستطولوا من صروف الدهر مدتها   تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

لا يعرفون لطول الكد راحتهم   قد حققت فئة التقوى رجا حتفهم
أحلوا لهم بعد رغم الأنف باحتهم   كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قوم إلى لحم العدى قرم

اسوارهم رميت منه بفاضحة   فكم بناحية تندب لنايحة
اذ جاءهم بجنود غير نازحة   بحر بحر خميس فوق سابحة
ترمي بموج من الابطال ملتطم
آيات الله لا تخفى على احد   بدونها العدل بين الناس لم يقم
يشكو عداد بهم بالويل والحرب   جمرا ويغدو لنار الحرب كالحطب
وليس ينفعه الامعان في الحرب   من كل منتدب لله محتسب   نسخة في الهرب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
في الجهاد استطابوا ورد مشربهم   وجاهدوا والرضاء لا لمكسبهم
ولم يزل دينهم يسمو بمنصبهم   حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم
في غير ظل ذراها العيش لم يطب   ومخطئ من يخطاها ولم يصب
فاهلها خير اهل الدين والكتب   مكفولة ابدا منهم بخير اب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

نال السلامة من اضحى مسالمهم   وباء بالهلك من امسى مصادمهم
ولم يزل ذو العلى لو جنحوا حربهم   هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل بني قينقاع اذ غدوا بددا   وسل سليما ولم تسلم لفرط غدا
وسل هوازن عنهم ان تسل احدا   وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا
فصول حتف لهم ادهى من الوخم
قبايل ان تسلها عنهم شهدت   بانها شقيت منهم وما سعدت
اذ داست الخيل كلا منهم ووردت   المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدا كل مسود من اللمم
والغالبين جيوشا قبل قد قلت   والطا مقامات علت وزكت   لبين
والضاربين ببيض الهند قد فتكت   والكاتبين بسمر الخط ما تركت
اقلامهم حرف جسم غير منعجم

عن نصر احمد شيئا ليس يعجزهم   وللعدو ين اذ لاقوه يعجزهم
تراهم ودواعي الحرب تعجزهم   شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم
على على ارفع الاقدار كلهم   بصحبة المصطفى قد زاد قدرهم
فحين يلقاك ملقاهم وبشرهم   يهدي اليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي
لم يلق مثلهم عجما ولا عربا   اتاهم الله منه النصر والغلبا
فليس منهم جوادا بالجواد كبا   كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
كل امرئ منهم للمكرمات رقى   وبذ كل الورى سبقا فما لحقا
فما اتوا لانتصار المصطفى فرقا   فما تفرق بين البهم والبهم
مصراع المؤخر   طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا
مصراع المقدم

هم عصبة المصطفى الهدى واسرته   قد اسعدتهم جميعا منه نظرته
فهم به حزب مولاهم وزمرته   ومن يكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في آجامها تجم
يا فوزهم حين فازوا منه بالنظر   ورافقوه لدى البيداء والحضر
وكان عونا لهم في الورد والصدر   ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم
عدوه باء في الدنيا بذلته   وفي المعاد لظى اوفى محلته
ودينه قد كسانا خير حلته   احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في اجم
كم جاءه كافر يسعى بلا مهل   يريد تبديل قول الحق بالزلل
حتى رأى وجهه الوي على عجل   كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

وعوده لم تزل في الناس منجزة ... وآيه أصبحت كالشمس مبرزة
فقل لمن ظنها بالجهل ملغزة ... كفاك بالعلم في الأمي معجزة

في الجاهلية والتأديب في اليتم

متى تبيد ركابي نحو يثربه ... ويصبح القلب مسرورا بمطلبه
وإن يعقني دهري عن تجنبه ... خدمته بمديح استقيل به

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

فالشعر في كل واديها مصاحبه ... وذاك أمر نجا من قد تجانبه
فمنهما القلب قد ضاقت مذاهبه ... إذ قلداني ما تخشى عواقبه

كأنني بهما هدي من النعم

أعلنت ذنبا فأجرت الدموع دما ... وسقت نفسي فلم يطلب لها حرما
فحالي اليوم ليست حال من سلما ... أطعت غي الصبا في الحالتين وما

حصلت إلا على الآثام والندم

دنياي ترغب نفسي في عمارتها ... جهلا وقد خربت مثوى قرارتها
وباعت الدين جهلا بن حقارتها ... فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ورب باع مغتر بباطله ... أخرى بدنيا شقاها بيع جاهله
فباء بالخسر لم تظفر بطائله ... ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

أنا الذي جوهري قد بعت بالعرض ... وجامح النفس لم أردد فلم أرض
يا رب صفحك عن ذنب على رفض ... إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض

من النبي ولا حبلي بمنصرم

يستقبل عند الله معذرتي ... ويصلح الله دنياي وآخرتي
وفي شفاعته فوزي بمغفرتي ... فإن لي ذمة منه بتسميتي

محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

ذنوبي اليوم قد أربت على العدد ... وما لجسمي بلفح النار من جلد
وليس أرجو سواه عدة لغد ... إن لم يكن في معادي آخذا بيدي

فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

هو الذي يبلغ الراجي أمانيه ... ويدرك الفوز من أضحى مدانيه
ومن يؤمل بما خاف جانيه ... حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه

أو يرجع الجار منه غير محترم

بمدحه ذدت عن قلبي جوائحه ... فرحت فائز بيع فيه رابحه
فلست أنفك غاديه ورائحه ... ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم

أمداح أحمد فيها النفس قد رغبت ... فإنها أمنها من خوف ما اكتسبت
وأدركت من غنى الدارين ما طلبت ... ولن يفوت الغنى منه يدا تربت

إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

أمداحه لخلاصي في المعاد وفت ... أو كل نفس على ما أسلفت وقفت
هناك تقوى به نفسي إذا ضعفت ... ولم أرد زهرة الدنيا التي قطفت

يدي زهير بما أثنى على هرم

لقد تخوف قلبي من تحوبه ... يوما يرى الطفل فيه منك مشتبه
وحين يجزي الورى كلا بمكسبه ... يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به

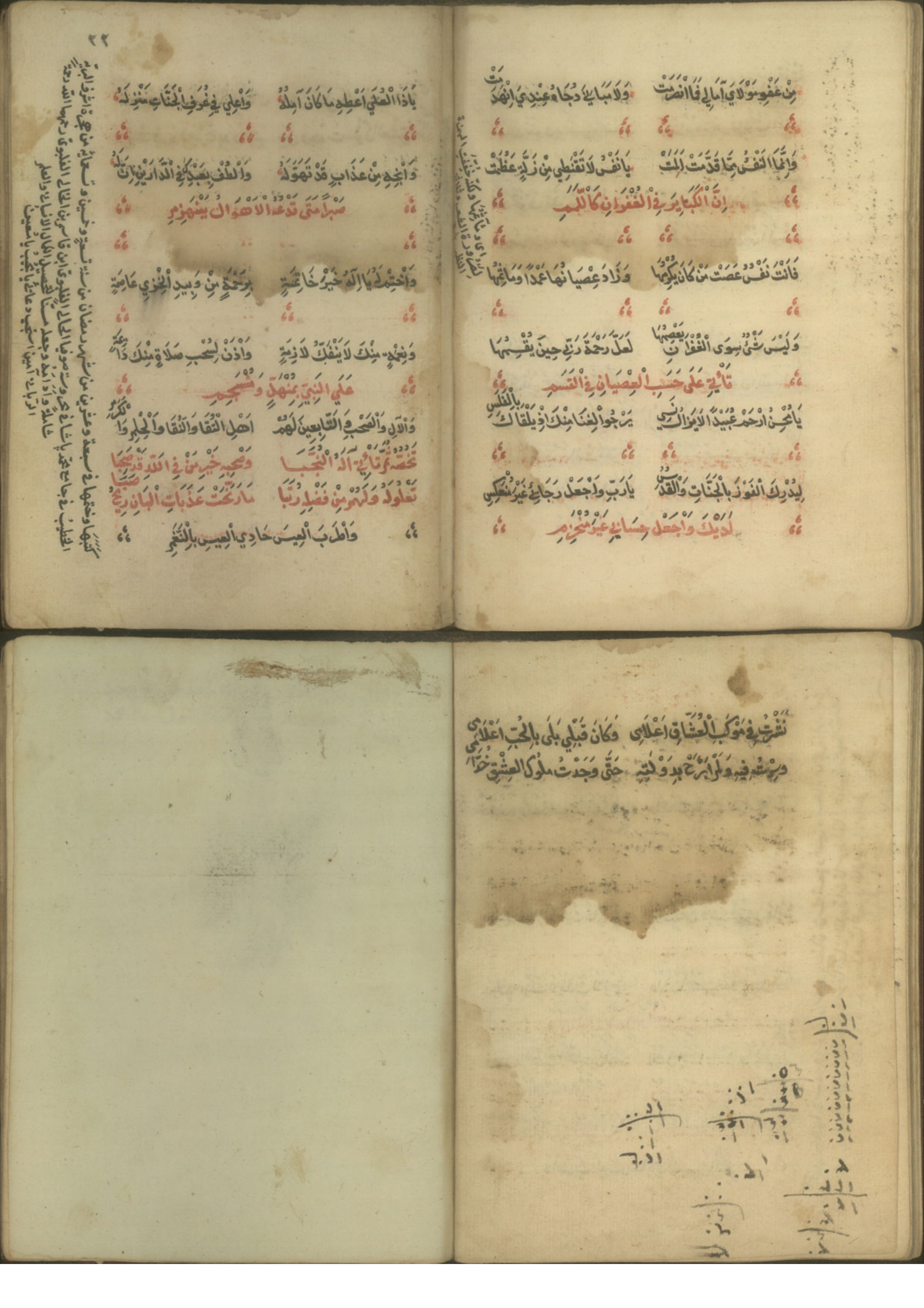
سواك عند حلول الحادث العمم

وعاين الناس ذات الهول واللهب ... وخاف كل الورى فيه من العطب
فأنت تفرح عني شدة الكرب ... ولن يضيق رسول الله جاهك بي

إذا الكريم تجلى باسم منتقم

فإن نفسي قد خافت معرتها ... وقد رجت منك منجاها ونصرتها
فاشفع لها وأزل عنها مضرتها ... فإن من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم



مِنْ عَفْوِ مَوْلَايَ آمَالِي فَإِنْ صَرَمَتْ ... وَلَا مُبَالِيَ دُجَاهُ عِنْدِيَ انْهَدَمَتْ

وَإِنَّمَا النَّفْسُ مِمَّا قَدَّمَتْ أَلِمَتْ ... يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

فَأَنْتِ نَفْسٌ عَصَتْ مَنْ كَانَ يُكْرِمُهَا ... وَزَادَ عِصْيَانُهَا عَمْدًا وَمَأْثَمُهَا

وَلَيْسَ شَيْءٌ سِوَى الْغُفْرَانِ يَعْصِمُهَا ... لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ

يَا مُحْسِنُ ارْحَمْ عُبَيْدًا لَا يَزَالُ نَسِي ... يَرْجُو الْغِنَى مِنْكَ إِذْ يَلْقَاكَ بِالْفَلَسِ

لِيُدْرِكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّاتِ وَالْقُدُسِ ... يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

يَا ذَا الَّذِي أَعْطِهِ مَا كَانَ أَمَّلَهُ ... وَأَعْلِي فِي غُرَفِ الْجَنَّاتِ مَنْزِلَهُ

وَانْجِهِ مِنْ عَذَابٍ قَدْ تَهَوَّلَهُ ... وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَاخْتِمْ لَهُ يَا إِلَهُ خَيْرَ خَاتِمَةٍ ... بِرَحْمَةٍ مِنْ وَبِيلِ الْخِزْيِ عَاصِمَةٍ

وَنَجِّهِ مِنْكَ لَا يَنْفَكُّ لَازِمَةً ... وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ ... أَهْلِ التُّقَى وَالنَّقَا وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

تَخُصُّهُ ثُمَّ تَأْتِي الْآلَ النُّجَبَا ... وَصَحْبَهُ خَيْرَ مَنْ فِي اللَّهِ قَدْ صَحِبَا

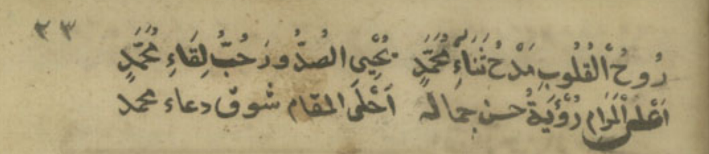
تَعْلُو وَتَكْثُرُ مِنْ فَضْلٍ رَبًّا ... مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

كتبها ونمقها في سبعة وعشرين من شهر رمضان من سنة تسعة وخمسين وتسعمائة من هجرة أشرف البرية [illegible]

نَشَرْتُ فِي مَوْكِبِ الْعُشَّاقِ أَعْلَامِي ... وَكَانَ قَبْلِي بَلِي بِالْحُبِّ أَعْلَامِي

وَرُمْتُ فِيهِ وَلَمْ أَبْرَحْ بِدَوْلَتِهِ ... حَتَّى وَجَدْتُ مُلُوكَ الْعِشْقِ خُدَّامِي



مَا إنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِي

بَلْ إنْ مَدَحْتُ مَقَالَتِي بِمُحَمَّدٍ

أَسْمَاءُ اللهِ تَعَالَى تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنْ قَرَأَ مَرَّةً دَخَلَ الْجَنَّةَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ،
السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ،
١٦٢
الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ،
الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْحَافِظُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ،
الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ،
الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ،
الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ،
الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ،
الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ،
الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ،
الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّؤُوفُ،

مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الرَّبُّ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ،
الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي،
الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَسْمَاءُ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَدُ، مُحَمَّدٌ، حَامِدٌ، مَحْمُودٌ، قَاسِمٌ، عَاقِبٌ،
خَاتِمٌ، حَاشِرٌ، نَاجِي، سِرَاجٌ، مُنِيرٌ، بَشِيرٌ، نَذِيرٌ، دَاعٍ، هَادٍ، مُهْتَدٍ،
رَسُولٌ، نَبِيٌّ، طٰهٰ، يٰسٓ، الْمُزَّمِّلُ، الْمُدَّثِّرُ، صَفِيٌّ، خَلِيلٌ، كَلِيمٌ،
حَبِيبٌ، مُصْطَفٰى، مُرْتَضٰى، مُخْتَارٌ، نَاصِرٌ، قَائِمٌ، حَافِظٌ، شَهِيدٌ،
عَادِلٌ، حَكِيمٌ، نُورٌ، حُجَّةٌ، بَيَانٌ، بُرْهَانٌ، مُؤْمِنٌ، مُطِيعٌ، مُذَكِّرٌ،
وَاعِظٌ، أَمِينٌ، صَادِقٌ، نَاطِقٌ، صَاحِبٌ، مَكِّيٌّ، مَدَنِيٌّ، أَبْطَحِيٌّ، عَزِيزٌ،
هَاشِمِيٌّ، قُرَيْشِيٌّ، مُضَرِيٌّ، أُمِّيٌّ، عَزِيزٌ، حَرِيصٌ، رَؤُوفٌ، كَرِيمٌ،
غَنِيٌّ، جَوَادٌ، فَتَّاحٌ، عَالِمٌ، مُعَلِّمٌ، طَيِّبٌ، مُطَيَّبٌ، طَاهِرٌ، مُطَهَّرٌ،
خَطِيبٌ، فَصِيحٌ، سَيِّدٌ، مُتَّقِي، إِمَامٌ، بَارٌّ، شَافٍ، مُتَوَسِّطٌ، سَابِقٌ،

مقتصد، مهدی، حق، مبین، اول، آخر، ظاهر، باطن،
رحمة، شفیع، مشفع، محلل، محرم، آمر، ناه، حلیم،
شکور، مجتبی، قریب، منیب، ولی، اولی، عبد الله، مبلغ
ماح اکثرها فی القرآن ویقال ان اسمه بالسریانیة
المنحمنا، وبالرومیة البرقلیطس وفی التوریة
طاب طاب وفی الانجیل میذ میذ وفی الزبور
فار قلیطا، وفی الصحف مقیقا، وفی السماء احمد
وفی الارض محمد وفی تحت الثری محمود، وفی الجنة
قاسم وفی النار داع وصلی الله علی خیر خلقه محمد
نبی الرحمة، وشفیع الامة، وعلی آله وصحبه، وسلم
تسلیما کثیرا، کثیرا، والحمد لله وحده،
اسماء النبی صلی الله علیه وسلم
بسم الله الرحمن الرحیم

مغفور
یا رسول، یا نبی، یا امی، یا عزیز، یا سید، یا شهید، یا
یا امین، یا کریم، یا شفیع، یا متهجد، یا هادی، یا ابا القاسم
یا حاکم، یا قانت، یا راکع، یا ساجد، یا مقترب، یا صفی الله
یا نجی الله، یا سراج، یا ذاکر، یا حق، یا شاهد، یا بشیر،
یا نذیر، یا مبشر، یا منذر، یا مبین، یا طیب، یا علی، یا حکیم
یا قوی، یا مکین، یا مطاع، یا برهان، یا نور، یا یتیم
یا یس، یا طه، یا داعی، یا شافع، یا شکور، یا قاید
یا عاقب، یا حاشر، یا احمد، یا ماحی، یا امام، یا معین،
یا راضی، یا حنیف، ایها المصطفی، ایها المجتبی، ایها المرتضی
السلام علیک یا خیرة خلق الله، یا مشفع، یا معلم، یا ولی
ایها الحریص علی المؤمنین، ایها الرؤف بالمؤمنین، یا قاید
الغر المحجلین، یا امام المتقین، یا رسول رب العالمین،
صلوات الله علی نبینا محمد، وآله اجمعین، والحمد لله وحده

اسماء النبی صلی الله علیه وسلم بسم الله الرحمن الرحیم
الهی بحرمت الف الای محمد وبحرمت باء بالای محمد وبحرمت
تاء توفیق محمد وبحرمت ثاء ثبات محمد وبحرمت جیم جمال محمد
وبحرمت حاء حلم محمد وبحرمت خاء خلق محمد وبحرمت دال دعوت
محمد وبحرمت ذال ذکر محمد وبحرمت راء رسالت محمد وبحرمت
زاء زهد محمد وبحرمت سین سجدهٔ محمد وبحرمت شین شفاعت محمد
وبحرمت صاد صبر محمد وبحرمت ضاد ضیاء محمد وبحرمت طاء طاعت
محمد وبحرمت ظاء ظن محمد وبحرمت عین علم محمد وبحرمت غین
غناء محمد وبحرمت فاء فوق محمد وبحرمت قاف قرب محمد
وبحرمت کاف کمال محمد وبحرمت لام لطف محمد وبحرمت میم
محبت محمد وبحرمت نون نبوت محمد وبحرمت واو ولایت محمد
وبحرمت هاء هدایت محمد وبحرمت یاء یقین محمد
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله کرم او
صلی الله علیه وسلم

دینی ودنیاوی بر جمیع امت محمد را مستجاب کردانی یا اله
العالمین، ویا خیر الناصرین برحمتک یا ارحم الراحمین



هذه دعوة رجال الغیب سلام الله علیکم یا رجال الغیب
سلام الله علیکم یا ارواح المقدسة یا قطب الزمان

يا قطب الاقطاب يا غوث ويا امامان ويا اوتاد ويا ابدال
ويا رقباء ويا نجباء ويا نقباء ويا افراد ويا امناء اجيبوني
واعينوني واغيثوني بغوثة وانظروني بنظرة وارحموني
برحمة وحصلوا مرادي ومقصودي وقوموا على حوائجي
بوحدانية الله تعالى وبقدرته وبحرمة محمد المصطفى عليه
الصلوة والسلام وآله الاطهار وسلم تسليما دائما
حمدا كثيرا الى يوم الحشر والقرار اللهم صل على محمد في
الاولين اللهم صل على محمد في الآخرين اللهم صل على
محمد في الملاء الاعلى الى يوم الدين اللهم صل على سيدنا
محمد اشرف الرسل صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء
والمرسلين وعلى ملائكتك المقربين وعلى اوليائك
العارفين وعلى عبادك الصالحين وعلى عبدك
الفرد الجامع القائم بمقام محمد صلى الله عليه وسلم

بامرك وخليفتك قطب هذا العصر وعلى امامية والاوتاد
والابدال والرقباء والنجباء والافراد والامناء والرجبيين
والحواريين وسائر المسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم
الراحمين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا
محمد وبارك على محمد نبي الرحمة وكاشف الغمة وشفيع
الامة ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين
وسلم تسليما دائما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب
العالمين
تم

الكواكب الدرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم الحضرة العالية العلية
المولوية القضائية الشمسية شمس الدين محمد بن علي ابن عبد الواحد بن صغير
عفا الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
وعليه توكلت صورة ما املى على ناظم البردة شرف الدين ابو صيري
رحمه الله تعالى قال كان سبب انشاء هذه القصيدة المباركة اني كنت
قد اصابني خلط فالج ابطل نصفي ولم انتفع بنفسي ففكرت ان اعمل قصيدة
في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم واستشفع به الى الله عز وجل
فانشأت هذه القصيدة فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فمسح علي بيده المباركة فعوفيت لوقتي فخرجت من بيتي في
اول النهار فلقيني بعض الفقراء فقال لي يا سيدي اريد ان تعطيني
القصيدة التي مدحت بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم اكن اعلمت
اعلمت بها احدا قال فقلت وقد حصل عندي منه شيء واي قصيدة
تريد فاني مدحت النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد كثيرة فقال
التي اولها امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
لقد سمعتها البارحة وهي تنشد بين يدي من صنفت فيه ورايت صلى الله
عليه وسلم يتمايل كما يتمايل القضيب فاعطيته القصيدة فذهب وذكر
ما جرى بيني وبينه للناس فبلغت الصاحب بهاء الدين وزير الملك
الظاهر فاستنسخ القصيدة ونذر ان لا يسمعها الا حافيا مكشوف
الرأس وكان يحب سماعها كثيرا ويتبرك بها هو واهل بيته وراى
من بركاتها امورا عظيمة في دينهم ودنياهم ولقد اصاب سعد الدين
موقع الصاحب بهاء الدين المذكور رمد عظيم اشرف منه على العمى فراى
في منامه قائلا اما النبي صلى الله عليه وسلم او غيره يقول له امض الى

الصاحب فخر الدين وخذ منه البردة واجعلها على عينيك تفق قال
فنهض من ساعته وجاء الى الصاحب فقال له ما راى في نومه فقال الصاحب
ما عندي شيء يقال له البردة وانما عندي مديح رسول الله صلى الله عليه وسلم
انشاء البوصيري فنحن نستشفي بها فاخرجها ووضعها سعد الدين على عينيه
وقويت وهو جالس فعوفي من الرمد لوقته وهذه القصيدة بركاتها
كثيرة يطول ذكرها فلتقرأ عند طلب الحاجات ونزول المهمات فانها
عظيمة البركات فرحم الله ناظمها ونفع بها قارئها وسامعها وجميع المسلمين
آمين وصلوات على سيد الخلق محمد وآله
واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين
الكواكب الدرية في مناقب اشرف
البرية صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم نظم الشيخ
الامام العلامة زين
الادباء حجة البلغاء
شرف الدين ابي عبد الله محمد بن سعيد الدلاصي ثم الابوصيري
رحمة الله تعالى
عليه وعلى
المؤمنين
اجمعين
تم

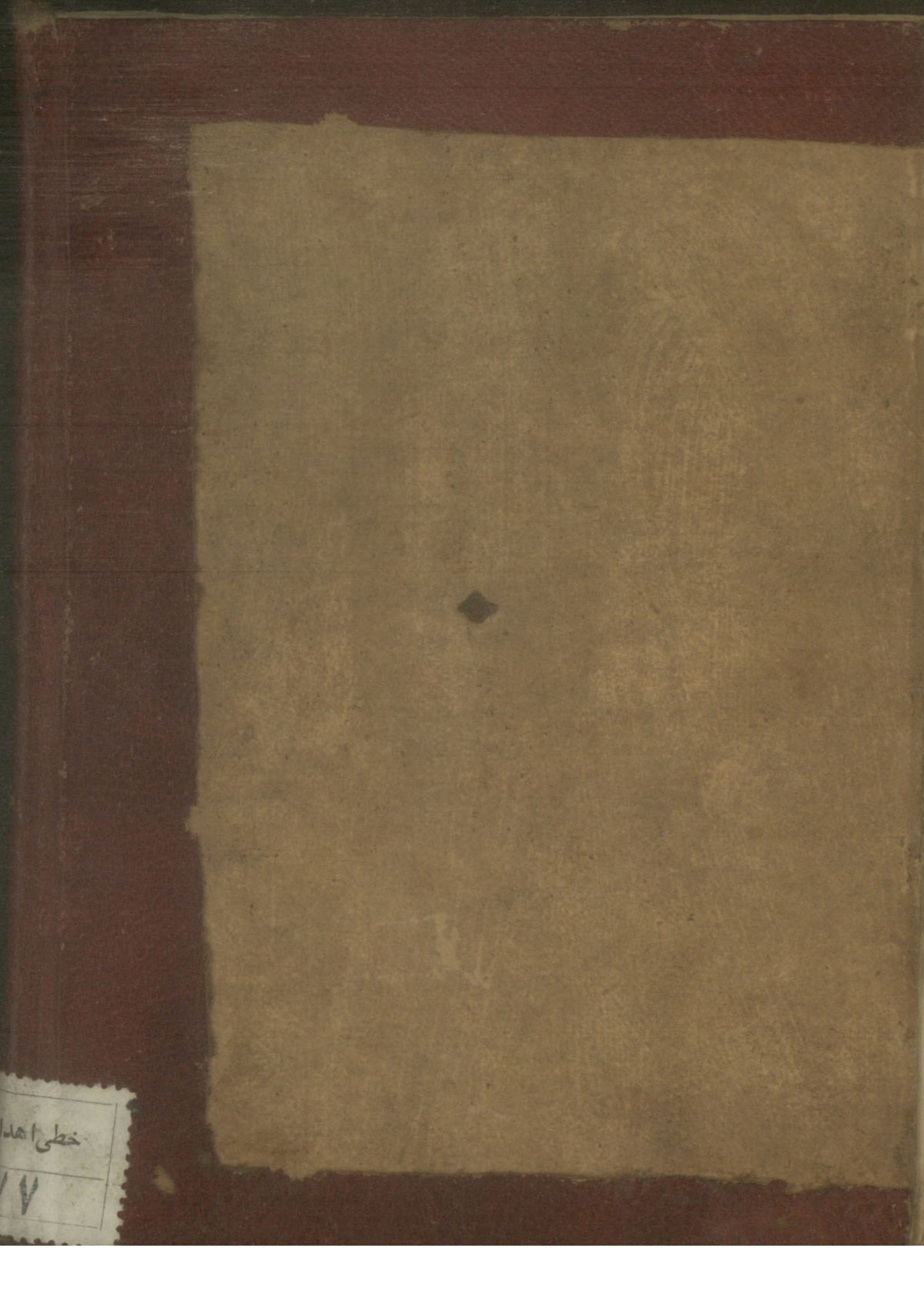


السلام عليكم يا رجال الغيب ... الارواح المقدسة يا قطب الاقطاب يا ابدال يا اوتاد يا ابدال ... يا نجباء يا نقباء يا ... اغيثوني واعينوني وارحموني في حصول مرادي ومقصودي ... بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم ... اللهم اني اسألك شوقا الى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ... وصلى الله على ... وسلم تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

روح القلوب مرح ثناء محمد — يحيي الصدور حب لقاء محمد
اعلى المرام رؤية حسن جماله — احلى المقام شوق دعاء محمد
شمس الكمال تجلى في حقيقته — تم الظهور بنور ضياء محمد
كل المظاهر مرآة نور ذاته — كل المناظر تجلى جلاء محمد
الكون لمعة شمس كمال عينه — والشمس ذرة شمس بقاء محمد
كل الحقايق لمعات نور وجهه — برق الجمال نور هداء محمد
شمس الهداية بدر الرشاد ذاته — فلك الوصال خصال وفاء محمد
عرش الاديم ورشوة عنه — والارض تنبت عما سماء محمد
كحل العيون غبار طريق بابه — نور البصاير ذكر كمال صفاء محمد
لاحت بلوايح انوار ذاته — ظهرت حقايق اسمائه بثناء محمد
دار النبوة ماء وار تفع — الابر كن شرع شريف بناء محمد
كشف الكروب ذكر جميل جنابه — قوت المحب انس صداء نداء محمد
يحيي العظام يبعث من في قبوره — قدر الرسول مجد علاء محمد
قوس الجلال كان في قبض كفه — سهم الجمال كرب بلاء محمد
ملك القلوب بلطفه وجماله — وسبى العقول قهر جلال لواء محمد

١

١


خطی اهدا
۷۷